عشرة أسباب للرزقْ

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أما بعد

عباد الله : أن الإسلام رغب في العمل و طلب الرزق والكسب الحلال والمتاجرة ، قال تعالى ( فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَوةُ فَانتَشِرُواْ فِى الأَرْضِ وَابْتَغُواْ مِن فَضْلِ اللَّهِ ) ، فجعل النهار معاشًا ، وأمر بالمشي في مناكب الأرض ليأكلوا من رزقه بأنواع المكاسب والتجارات ، إنّ الله عز وجل أمرنا وحثّنا على طلب الرزق الحلال ، ونهانا عن الركون والجلوس ، فالسماء لا تمطر ذهبا ولا فضة ، وطلب الرزق محبوب عند الله ، قال الشيخ ابن باز رحمه الله ومعلوم أن طلب الرزق الحلال لإعاشة العيال وأهل البيت من أفضل القربات ، بل من أهم الواجبات ، وهو أفضل من التفرغ لصوم التطوع ، وصلاة التطوع 0

عباد الله : عشرة أسباب تعين على طلب الرزق الحلال وهي:

الأول : الاستغفار قال تعالى ( فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُم مِّدْرَاراً وَيُمْدِدْكُم بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَل لَّكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَل لَّكُمْ أَنْهَاراً ) 0

الثاني : التوكل على الله قال تعالى ( وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْراً ) ، وعن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ( لَوْ أَنَّكُمْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ تَغْدُو خِمَاصًا ، وَتَرُوحُ بِطَانًا ) 0

الثالث : صلة الرحم : لك أقارب حينما تصلهم ، وتعطيهم ، وتأخذ بيدهم ، وتتولى شؤونهم ، وترعاهم وتهديهم إلى الله عز وجل يزداد رزقك ، فعن أَنَس بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ( مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ ، وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ ) 0

الرابع : الإنفاق في سبيل الله قال تعالى ( وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ) ، وفي الحديث ( أنفق يا بلال ، ولا تخشَ من ذي العرش إقلالا ) 0

الخامس : التوبة قال تعالى ( وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُم مَّتَاعاً حَسَناً إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ ) 0

السادس : الدعاء : قَالَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ( اللهم إني أعوذ بك من البخل والفقر، وعذاب القبر ) ، وعن أَبي هُرَيْرَةَ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

( تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ الْفَقْرِ ، وَالْقِلَّةِ ، وَالذِّلَّةِ ، وَأَنْ تَظْلِمَ ، أَوْ تُظْلَمَ ) 0

السابع : التقوى قال تعالى ( وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ القُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَلَكِن كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُم بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ) 0

الثامن : ذكر الله تعالى قال تعالى ( وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكاً وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ القِيَامَةِ أَعْمَى ) 0

التاسع : النفقة على طالب العلم : فعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ أَخَوَانِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَكَانَ أَحَدُهُمَا يَأْتِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالْآخَرُ يَحْتَرِفُ ، فَشَكَا الْمُحْتَرِفُ أَخَاهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : لَعَلَّكَ تُرْزَقُ بِهِ ) 0

العاشر : شكر الله عز وجل : لقد أنعم الله على الجميع بنعم لا تعد ولا تحصى ، أكبرها الصحة والأولاد وراحة البال ، إن شكرت الله على ما أنعم به عليك حفظ الله لك هذه النعم ، وزادك من فضله , قال تعالى ( وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ) 0

قلنا ما قد سمعتم وأستغفر الله لي ولكم فاستغفروه إنه هو الغفور الرحيم 0

،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،

الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَاتَمِ الأَنبِيَاءِ وَالمُرسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَن تَبِعَهُ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ وَبَعْدُ

عباد الله : روي عن الرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال في حجة الوداع ( إن روح الأمين نفثت في رُوعي أن نفساً لن تموت حتى تستكمل رزقها ، فاتقوا الله عباد الله ، وأجملوا في الطلب ، ولا يحملنكم استبطاء شيء من الرزق أن تطلبوه بمعصية الله ، فإن الله تبارك وتعالى قسم الأرزاق بين خلقه حلالاً ، ولم يقسمها حراماً ، فمن اتقى الله ، وصبر آتاه الله برزقه من حله ، ومن هتك حجاب الستر وعجل فأخذه من غير حله ، قُصّ به من رزقه الحلال ، وحوسب عليه يوم القيامة ) 0

عباد الله : يستحب الإجمال في طلب الرزق الحلال ، والابتعاد عن الحرام والمشتبه بالحرام 0

عبد الله : لا يشغلك طلب الرزق عن الواجبات أو المندوبات أو العبادات أو الأعمال الدينية أو طلب العلم الضروري ونحو ذلك 0

اللهم يا سامعا لكل شكوى ويا رافعا لكل بلوى اللهم فانصر أخواننا أهل السنة في كل زمان ومكان يا رب العالمين ، اللهم انصر أخواننا أهل السنة في ليبيا وسوريا والأحواز وغيرها يا رب العالمين ، اللهم كن معهم ولا تكن عليهم ، اللهم وفق ولي أمرنا خادم الحرمين وولي عهده وإخوانه وأعوانه لكل خير ينفع البلاد والعباد يا رب العالمين ، اللهم جنبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن يا كريم يا مجيب الدعاء والحمد لله رب العالمين وقوموا إلى الصلاة يرحمني ويرحمكم الله 0